سلسلة متون المبتدئين: الحديث (1)

الأربعون المدنية

تأليف

محمد بن أحمد بن محمد العماري

عضو الدعوة والإرشاد

بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

بالمملكة العربية السعودية

موقع المؤلف على الإنترنت

/http://www.alammary.net

البريد الإكتروني

Alammary4@hotmail.com

Amail552@gmail.com

الحمد لله الذي علم بالقلم ،علم الإنسان مالم يعلم، الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان.

والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

أما بعد

فهذه أربعون حديثاً في المدينة منها ستة عشر حديثاً رواها البخاري ومسلم .

وتسعة عشر حديثاً رواها مسلم وحديثان رواهما البخاري وثلاثة أحاديث صحيحة لغيرهما.

جمعتها لي ولإخواني المسلمين عامة، ولأهل المدينة خاصة.

تحفظ في أربعين يوماً لمن حفظ حديثاً كل يوم.

وفي عشرين يوماً لمن حفظ حديثين كل يوم.

وفي عشرة أيام لمن حفظ أربعة أحاديث كل يوم.

نفعني الله بها وإخواني المسلمين وجعلها خالصة لوجهه الكريم رافعة لنا في جنات النعيم إنه جواد كريم.

وإن تجد عيباً فسد الخللا

فجل من لاعيب فيه وعلا

كتاب: المدينة.

باب: أسمائها.

فصل في تسميتها طابة.

- **عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ » رواه مسلم(١)

- **وَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** أَقْبَلْنَامَعَ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ:(هَذِهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ)رواه البخاري(٢) ومسلم(٣)

فصل: في تسميتها طيبة.

- **عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةً تَقُولُ نُقَاتِلُهُمْ وَفِرْقَةً تَقُولُ لَا نُقَاتِلُهُمْ فَنَزَلَتْ {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا} وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ)رواه البخاري(٤) ومسلم(٥)

فصل: في تسميتها بيثرب والمدينة.

- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ (أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى[٦] يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ)رواه البخاري(٧) ومسلم(٨)

---

(1) مسلم رقم 3423 (ج 4 / ص 121) باب المدينة تنفي شرارها

(2)صحيح البخاري رقم4422 (ج 10 / ص 518)

(3) مسلم رقم3437 (ج 4 / ص 123) باب أحد جبل يحبنا ونحبه

(4)صحيح البخاري رقم4050 (ج 10 / ص 86)

(5)صحيح مسلم رقم3422 (ج 4 / ص 121) باب المدينة تنفي شرارها

(6)النهاية في غريب الأثر (ج 1 / ص 144) باب الهمزة مع الكاف. معناه يَنْصُر اللّه دينَهُ بأهلها ويفتحُ القُرى عليهم ويُغَنِّمُهُم إيَّاها فيأكلونها.

(7)صحيح البخاري رقم1871 (ج 4 / ص 528) بَاب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

(8)صحيح مسلم رقم3419 (ج 4 / ص 120) باب المدينة تنفي شرارها

باب: فضلها .

فصل: في حراسة الملائكة لها من الطاعون والدجال وغيرهما.

- **عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ « عَلَى أَنْقَابِ (١) الْمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلاَ الدَّجَّالُ ».رواه البخاري (٢) ومسلم(٣)

- و **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شِعْبٌ وَلاَ نَقْبٌ(٤) إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا حَتَّى تَقْدِمُوا)رواه مسلم(٥)

- و **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَلَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلاَّ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ صَافِّينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ(٦) يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ)رواه البخاري(٧) ومسلم(٨)

فصل: في نفي المدينة وإخراجها لشرارها وكل كافر ومنافق.

- **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ)رواه البخاري(٩) ومسلم(١٠)

---

(1)النهاية في غريب الأثر (ج 5 / ص 213) باب النون مع القاف.أنقاب هي جمع نَقْب وهو الطريقُ بينَ الجَبَلين .

(2) صحيح البخاري رقم1880 (ج 4 / ص 545)

(3)صحيح مسلم رقم3416 (ج 4 / ص 120)باب فضل المدينة

(4)النهاية في غريب الأثر (ج 5 / ص 213) باب النون مع القاف. النَقْب هو الطريقُ بينَ الجَبَلين .

(5)صحيح مسلم رقم3402 (ج 4 / ص 117) باب الترغيب في سكنى المدينة

(6) النهاية في غريب الأثر (ج 2 / ص 493) باب الراء مع الجيم. أصلُ الرَّجْف الحركةُ والاضطرابُ.

(7)صحيح البخاري رقم1881 (ج 4 / ص 546)

(8)صحيح مسلم رقم7577 (ج 8 / ص 206) باب قصة الجساسة

(9)صحيح البخاري رقم1881 (ج 4 / ص 546) باب الطيب للجمعة

(10)صحيح مسلم رقم7577 (ج 8 / ص 206) باب قصة الجساسة

- و **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: « أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ. لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ».

رواه مسلم(١)

- **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ(إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ [٢] طِيبُهَا) رواه البخاري[٣] ومسلم[٤]

- و **عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ)رواه البخاري(٥) ومسلم(٦)

فصل فيمن أراد أهل المدينة بسوء.

- **عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (لاَ يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلاَّ أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ ».رواه البخاري(٧) و مسلم(٨)

فصل: من سكن المدينة حببها الله إليه.

- **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ :** قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهْيَ وَبِيئَةٌ فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلاَلٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ شَكْوَى أَصْحَابِهِ قَالَ « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا

---

(1)صحيح مسلم رقم3418 (ج 4 / ص 120) باب الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا

(2)النهاية في غريب الأثر (ج 5 / ص 145) باب النون مع الصاد. [يَنْصَع طِيبُها] أي يَظْهَرُ

(3) البخاري رقم7322 (ج 18 / ص 311) بَاب مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺوَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ

(4)صحيح مسلم رقم3421(ج 4 / ص 120) باب المدينة تنفي شرارها

(5)صحيح البخاري رقم4050 (ج 10 / ص 86)

(6)صحيح مسلم رقم3422 (ج 4 / ص 121) باب المدينة تنفي شرارها

(7)صحيح البخاري رقم1877 (ج 4 / ص 539)

(8)صحيح مسلم رقم3385 (ج 4 / ص 113) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ ».رواه البخاري(١) ومسلم(٢)

باب: حرمة المدينة.

فصل: المدينة حرم آمن.

☐☐- **عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :** أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ(بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ « إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ).رواه مسلم(٣)

فصل: في حدود حرم المدينة.

☐- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ و عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما** :أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ (٤) فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً)رواه البخاري (٥) (٥) و مسلم(٦)

☐☐-و **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ** (حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ(٧) لاَبَتَيِ(٧) الْمَدِينَةِ وَجَعَلَ اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً(٨) حَوْلَ الْمَدِينَةِ حِمًى(٩))رواه مسلم(١٠)

---

(1)صحيح البخاري رقم 1889 (ج 4 / ص 556) بَاب كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ ﷺأَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ

(2)صحيح مسلم رقم3408 (ج 4 / ص 118)باب فضل مكة

(3)صحيح مسلم رقم3407 (ج 4 / ص 118)باب فضل المدينة

(4)النهاية في غريب الأثر (ج 1 / ص 653) باب الثاء مع الواو. عيروثور هما جبَلان :

(5)صحيح البخاري رقم6755 (ج 17 / ص 80) بَاب إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ

(6)صحيح مسلم رقم 3393 (ج 4 / ص 115) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

(7)النهاية في غريب الأثر (ج 4 / ص 560) باب اللام مع الواو. اللاَّبَة : الحَرَّة وهي الأرض ذاتُ الحجارة السود التي قد ألْبَسْتها لكثرتها .

(8)لسان العرب (ج 3 / ص 82) باب برد.والميل أربعة آلاف ذراعوفي النهاية في غريب الأثر(ج 4 / ص 839) باب الميم مع الياءالمِيلُ : القِطْعةُ من الأرض ما بين العَلَمَين وقيل : هو مَدُّ البَصَر – ومنه قصيد كعب : – إذا تَوقَّدتِ الحُزَّانُ والمِيلُ.

(9)النهاية في غريب الأثر (ج 1 / ص 1055) باب الحاء مع الميم. حِمًى : أي مَحْظُور لا يُقْرَب وحَمَيْتُه حِماية إذا دَفَعْتَ عنه ومَنَعْتَ منه من يَقْرُبه

(10)صحيح مسلم رقم 3399 (ج 4 / ص 116) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

فصل: فيما جاء في صيدها وعضاهها.

☐- **عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّى حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لاَبَتِيْهَا لاَ يُقْطَعُ عِضَاهُهَا وَلاَ يُصَادُ صَيْدُهَا »رواه مسلم(١)

فصل: فيما جاء في حمل السلاح بها وإراقة الدماء فيها.

☐☐- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: ((اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا وَإِنِّى حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا(٢) أَنْ لاَ يُهَرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلاَ وَلاَ يُحْمَلَ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ وَلاَ يُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ لِعَلْفٍ)رواه مسلم(٣)

باب:لا تقتل الحية فيها حتى تؤذن ثلاثة أيام.

☐- **عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ« إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَآذِنُوهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ».رواه مسلم(٤)

☐☐-و **عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ « إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ(٥) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلاَثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلاَّ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ ». ». رواه مسلم(٦)

صفة الإذان والتحريج نسألكم بالله أن لا تؤذنا،ولا تظهروا لنا فإن ظهر بعد ثلاثة أيام فهو شيطان أي كافر لم يسلم فيقتل

---

(1)صحيح مسلم رقم 3383 (ج 4 / ص 113) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺفِيهَا بِالْبَرَكَةِ وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا.

(2)النهاية في غريب الأثر (ج 4 / ص 599) باب الميم مع الهمزة . المَأزِم : المَضِيق في الجبال حيث يَلْتقي بعضُها ببعض ويَتَّسع ما وراءه.

(3)صحيح مسلم رقم3402 (ج 4 / ص 117) باب الترغيب في سكنى المدينة

(4)صحيح مسلم رقم5976(ج 7 / ص 40) باب قتل الحية وغيرها

(5)النهاية في غريب الأثر (ج 3 / ص 567) باب العين مع الميم

العوامرُ : الحيَّات التي تكون في البُيوت واحدها : عامرٌ وعامرة . وقيل : سُمِّيت عَوامِرَ لطُول أعمارها

(6)صحيح مسلم رقم 5977 (ج 7 / ص 41) باب قتل الحيات وغيرها

باب: فيما يقتل فيها من الحيات بلا إذان.

☐☐- **عَنْ أَبِي لُبَابَةَ الأَنْصَارِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ(نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ(١) الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلاَّ الأَبْتَرَ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَتَتَبَّعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ)رواه مسلم(٢)

☐☐ وَ **عَنْ عائشة و عبد اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما:** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ(٣) وَالأَبْتَرَ(٤) فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ وَيَلْتَمِسَانِ (٥) الْبَصَرَ »رواه مسلم(٦)

باب: دعاء النبي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فيها بالبركة.

☐☐ **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ ».رواه البخاري(٧) و مسلم(٨)

☐☐-و **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ».رواه مسلم(٩)

☐☐ و **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** :أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لأَهْلِهَا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ »رواه مسلم(١٠)

---

(1)النهاية في غريب الأثر (ج 1 / ص 828) باب الجيم مع النون
هي الحَيَّاتُ الَّتِي تَكُون في البُيُوت واحِدُها جَانّ وهو الدَّقِيق الخَفِيف .
(2)صحيح مسلم رقم 5970(ج 7 / ص 39) باب قتل الحيات وغيرها
(3)لسان العرب (ج 15 / ص 10) باب طفا. ذو الطُّفْيَتَيْن الذي له خَطَّانِ أَسْوَدان على ظَهرِه .
(4)لسان العرب (ج 15 / ص 10) باب طفا. حَيَّةٌ لَيِّنَة خَبِيثَة قَصِيرة الذَّنَب يقال لها الأَبْتَرُ.
(5)لسان العرب (ج 6 / ص 209) باب لمس. يَلْتَمِسان أَي يَخْطِفان.
(6)صحيح مسلم رقم5961 (ج 7 / ص 38) باب قتل الحيات وغيرها
(7)صحيح البخاري رقم 1885 (ج 4 / ص 551) باب الطيب للجمعة
(8)صحيح مسلم رقم3392 (ج 4 / ص 115) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ
(9)صحيح مسلم رقم3403 (ج 4 / ص 118)باب فضل المدينة
(10)صحيح مسلم رقم3379 (ج 4 / ص 112) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

□□-و **عَنْ أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:** كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كُلَّمَا نَزَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ». فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِى مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ ».رواه البخاري (١) ومسلم(٢)

باب: الترغيب في سكناها ، والصبر على بلائها.

□□- **عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ**: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ « الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لاَ يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلاَ يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »رواه مسلم(٣)

□□-و **عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِى زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :** سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ « يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبُسُّونَ(٤) فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ».رواه مسلم(٥)

□□ و **عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ « يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ. لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِىَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ».رواه مسلم(٦)

---

(1)صحيح البخاري رقم6363 (ج 16 / ص 128) بَاب التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ
(2) صحيح مسلم رقم3387 (ج 4 / ص 114)) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

(3)صحيح مسلم رقم 3384 (ج 4 / ص 113) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ

(4)لسان العرب(ج 6 / ص 26) باب بسسهو صوت الزجر للسَّوْق وهو من كلام أَهل اليمن وفيه لغتان بَسَسْتُها وأَبْسَسْتُها إِذا سُقْتَها وزجَرْتَها.

(5)صحيح مسلم رقم3431 (ج 4 / ص 122) باب فِى الْمَدِينَةِ حِينَ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا

(6)صحيح مسلم رقم3418 (ج 4 / ص 120) باب الْمَدِينَةِ تَنْفِى شِرَارَهَا

باب: يستحب لساكن المدينة أن يكون داخل حدود الحرم.

- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**:أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (حُرِّمَ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْ الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ الْحَرَمِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ)رواه البخاري(١)

باب: فضل مسجده صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ.

- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ:(صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)رواه البخاري(٢) ومسلم(٣)

- و **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ**: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا)رواه البخاري(٤) ومسلم(٥)

- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: « إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِى وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ ».رواه مسلم(٦)

- و **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ** : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ « صَلاَةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ ».رواه مسلم(٧)

باب: المسجد النبوي أول مسجد أسس على التقوى

- **عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ** : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِى بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى قَالَ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ ثُمَّ قَالَ « هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا ». لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) رواه مسلم (٨)

---

(1)صحيح البخاري 1869 (ج 4 / ص 526كتاب فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ

(2)صحيح البخاري رقم1190 (ج 3 / ص 68) باب الطيب للجمعة

(3)صحيح مسلم رقم 3440 (ج 4 / ص 124) باب فضل الصلاة بمسجدي مكة

(4)صحيح البخاري رقم1995 (ج 5 / ص 125)باب الطيب للجمعة

(5)صحيح مسلم رقم3325 (ج 4 / ص 102) باب سفرالمرأة بمحرم

(6)صحيح مسلم رقم3452 (ج 4 / ص 126)باب لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

(7)صحيح مسلم رقم3449 (ج 4 / ص 125) باب فضل الصلاة بمسجد مكة

(8)صحيح مسلم رقم 3453 (ج 4 / ص 126) باب بَيَانِ أَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺبِالْمَدِينَةِ.

☐☐-و عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :(تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ وَقَالَ رَجُلٌ هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هُوَ مَسْجِدِي.رواه أحمد (١) وغيره وصححه الألباني(٢)

باب: المنبر على الحوض وما بينه وبين بيته صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ روضة من رياض الجنة.

☐☐- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي)رواه البخاري (٣) ومسلم(٤)

باب: فضل مسجد قباء.

☐☐- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي خُدْرَةَ امْتَرَيَا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ الْعَوْفِيُّ هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ وَقَالَ الْخُدْرِيُّ هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هُوَ مَسْجِدِي هَذَا وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ)رواه أحمد(٥) وصححه الألباني(٦)

باب: زيارة مسجد قباء والصلاة فيه وفضلها.

☐☐- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا) رواه البخاري(٧)

ولمسلم(٨)عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ (يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ)

---

(1)مسند أحمد رقم 11046 (ج 17 / ص 99)

(2)صحيح وضعيف سنن النسائي رقم 697 (ج 2 / ص 341)

(3)صحيح البخاري رقم1196 (ج 3 / ص 77)بَاب فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ

(4)صحيح مسلم رقم3436 (ج 4 / ص 123) باب مابين القبر و المنبر

(5)مسند أحمد 11864 (ج 18 / ص 370)

(6)صحيح وضعيف سنن الترمذي رقم323 (ج 1 / ص 323)

7)صحيح البخاري ت رقم1193 (ج 3 / ص 71) بَاب مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ

(8)صحيح مسلم رقم3456 (ج 4 / ص 127) باب فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ

☐☐ وَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَأُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ الأنْصَارِي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ: (الْصَلاَة فِي مَسْجِدِ قُبَاء كَعُمْرَةٍ.رواه الترمذي(١) وغيره وصححه الألباني(٢)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(1)سنن الترمذي رقم 324 (ج 2 / ص 145)باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

(2)صحيح وضعيف سنن الترمذي رقم 324 (ج 1 / ص 324)

الفهرس

كتاب المدينة وفيه أربعون حديثاً وثلاثة عشر باباً.

أبوابه إجمالاً: ثلاثة عشر باباً.

باب أسمائها.

فصل في تسميتها طابة.

فصل في تسميتها طيبة.

فصل في تسميتها يثرب والمدينة.

باب: فضلها.

فصل في حراسة الملائكة لها من الطاعون والدجال وغيرهما.

فصل في نفي المدينة وإخراجها لشرارها وكل كافر ومنافق.

فصل فيمن أراد أهل المدينة بسوء.

فصل: من سكن المدينة حببها الله إليه.

باب: حرمتها.

فصل المدينة حرم آمن.

فصل في حدود حرم المدينة.

:فصل فيما جاء في صيدها وعضاهها.

فصل فيما جاء في حمل السلاح بها وإراقة الدماء فيها.

باب: لا تقتل الحية فيها حتى تؤذن ثلاثة أيام.

باب: ما يقتل فيها من الحيات بلا إذان.

باب: دعاء النبي فيها بالبركة.

باب الترغيب في سكناها والصبر على بلائها.

باب يستحب لساكن المدينة أن يكون داخل الحرم.

باب: فضل مسجده ﷺ.

باب:المسجد النبوي أول مسجد أسس على التقوى.

باب: فضل منبره وما بين بيته ومنبره.

باب:فضل مسجد قباء.

باب زيارة مسجد قباء والصلاة فيه وفضلها.